١٦

قلبها علي قلبت الواو جريا على النظير لانهما حرف علة في اصله الوضع وقيل
انما قلبت تلك الالف ياء في مصدره لان عين فعل ماضيه مكسور فيه
احترازا عن توالي الفتحات كلي سبعة تامل قلبت همزة ساكنة لانقلاب
حالها الاصلي وهو كونها حرف لينة ومدة فتحته ابدا واما انقلب
اليه الالف لايكون الا همزة تارة متحركة وهنا اقتضت سكونه لانها في غير
الاول وغير جنب الساكن يكون كذلك ثم قلبت الهمزة ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها ولتدل على انها في الاصل حرف علة وليس ابدا في
اصله الواضع لان لا تبصل ماضعت الالف لها في الجملة وهي المدية
وهذا البناء وبناء الافعيعال قيل قلبت الهمزة المقلوبة عن الالف ياء
في هذا وقيل قلبت الواو ياء في ذلك ملحقا باقشعر من مزيد الرباعي
لصدق تعريف بنيهما وبنيه تامل وجه قلبهما ياء لايكون كذلك لزيادة
المد عليه وقيل بعد القلب كذلك لبقاء الساكن علي حال وهذا البناء لازم
يفيد المبالغة ايضا الان لعماد اشهاب للالوان لكن ابلغ من حمر
حمر كهي ومزيد الرباعي ثلثة ابواب وهي على نوعين خماسي وسداسي والخماسي زيد
فيه حرف واحد والسداسي ما زيد فيه حرفان وانما لم يؤت في مزيده ما زيد فيه ثلاثة
احرف كما يؤتى ذلك في مزيد الثلاثي لعدم وجود كلمة وجود كلمة مبنية علي
سبعة احرف اما ما زيد فيه حرفان فهو بابان احدهما افعنلل نحو احرنجم
احرنجاما اصله حرجم الهمزة والنون زايدتان ومعنى الاحرنجام الاجتماع يقال
احرنجموا اي اجتمعوا اذا احرنجم لعدد الكثير وهذا البنا لازم لانه مطاوع فعلل

نحو

نحو حرجمت الابل فاحرنجم وثانيهما افعلل بتشديد زايدتان وهذه
اللام الاخيرة نحو اقشعر يقشعر اقشعرارا اصله قشعر الهمزة والتشديد
زايدتان وهذا البنا لازم كاحمر واصفر وكذلك لايتعدى واما ما زيد فيه
حرف واحد فهو باب واحد فقط وهو باب تفعلل نحو تدحرج يتدحرج
تدحرجا التاء فيه وهذا البناء لازم لانه مطاوع فعلل نحو دحرجت
الحجر فتدحرج وهو غير متعد لانه لايدل علي مفعول به لا لفظا ولا معنى
وانما يدل على فعل الفاعل فقط وهذا البناء باب اي باب تفعلل فدا اي باب
تفعلل قد يكون باعتبار ملحقاته ستة ابواب الاول تدحرج ولازم كما مر
والثانية تجورب وهو متعد لان معناه لبس الجورب والثالثة تشيطن
اي فعل فعلا مكروها وهو متعديان باعتبار اللفظ والسادس تجلباب
وهو متعد قصد [illegible] في الوجوه التي اشتدت الحاجة الى احراجها من
المصدر الفصل في اصل الوضع مصدر بمعنى القطع في اللغة يقال كما فصلت
بين الشيئين اذا فرقت بينهما وفي الاصطلاح بمعنى التفريق بين
الحكمين حتى بين لعددهما وشرع الى بيان الآخر كانا في شيء واحد او في
شيئين سواء كانا متباينين او متساويين وسواء كانا العمالين
او احدهما اجماليا والآخر تفصيليا وهو ههنا بمعنى اسم الفاعل اي الفاصل
قد وقع بين الحكمين احدهما اجمالي والثاني تفصيليا ويدل على ذلك
سياق الكلام في بيان الوجوه والمصدر عبارة عن لفظ دل على
معنى الحادث عن الذات لا غير يسمى حدثا وحدثا و فعلا حقيقيا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)